

مهزلة في المؤتمر القومي العربي

وطرابلس، وبغداد، وصنعاء، ودمشق، والمنامة، وتونس، والجزائر، والخرطوم. وفي هذه العواصم عقد أكثر من مرة، وكانت عواصم أخرى مرشحة لاستضافته. لكنه، منذ العام 2015، لم يعد ينعقد إلا في بيروت فقط، ولم يجد من يستقبله من العواصم العربية، بسبب تسخيره لمواقف لا تعبر إلا عن المتنفذين الذين سيطروا عليه.

عبد الملك المخلافي

أن يأتي يوم يقف فيه رجل طائفي سلالي عنصري كهوتي انقلابي - لا شرعية له في وطنه - خطيباً أمام المؤتمر، وهو الذي خاضت مليشياته منذ عام 2004 حرباً متواصلة ضد الدولة والشعب، وقتل عشرات الآلاف من أبناء وطنه، ودمر مؤسسات الدولة، ومزق الوحدة الوطنية، وتسبب في حروب إقليمية، واستجلب العدوان والدمار، وصادر المرتبات ويمزانية الدولة والمال العام لصالح مليشياته، وشرذد الملايين، وسجن الآلاف، وأخفى المئات قسراً، وفجر المنازل والمساجد، وصادر الأملاك والبيوت، واختطف المئات - بل الآلاف - من الرجال والنساء: شيوخاً وشباباً، صحفيين وسياسيين، ناشطين، وعاملين في المجتمع المدني والمنظمات الإنسانية والدولية والأمم المتحدة، وأصدر أحكاماً بالإعدام ضد عدد كبير من أعضاء المؤتمر القومي العربي أنفسهم!

لم يبق من المؤتمر القومي العربي اليوم إلا الاسم وبعض المتنفذين من قاداته وأعضائه السابقين، أما العضوية فقد تغيرت في معظمها بعد العام 2015، ويمكن لمن يشاء مراجعة قوائم العضوية السابقة ليعرف الفرق بين مرحلتين: مرحلة المبادئ، ومرحلة الانحراف. أنا قومي عربي، ومن مؤسسي المؤتمر القومي العربي، وكنت عضواً في أمانته العامة، ثم نائباً للأمين العام، ثم الأمين العام، وأعتز بذلك وسأظل حتى آخر حياتي قومياً عربياً مؤمناً بالمشروع الحضاري العربي، وبثوابت الصراع العربي الصهيوني، وداعماً لقضية الشعب الفلسطيني.

ولم أتخل يوماً عن هذه المبادئ الجامعة، بغض النظر عن الاختلاف السياسي في التفاصيل، فالاختلافات السياسية اليومية أمر طبيعي في حياة الأمم، وهي ضرورة للتنوع وللدفاع، لكن الانحراف عن المبادئ الكبرى لا يمكن تبريره.

وأنا وطني يعني منحاز لثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر والجمهورية والوحدة والديمقراطية، وضد الإمامة والكهنوت، وضد المليشيا الحوثية، ومع الدولة والشرعية والقانون العربي الوطني الجامع لكل المتمسكين بالجمهورية والدولة.

وقد عبرت عن هذا الموقف في كل زمان ومكان قبل الانقلاب الحوثي وبعده في كل موقع توليته، واتخذت المواقف الصحيحة للدفاع عن هذه القيم، ومواقفي معلنة ومدونة، وتحملت الكثير من الحملات والانتقادات والتفليقات التي ما أنزل إليه بها من سلطان، من مختلف الأطراف وطنياً وقومياً، ومن هب ودب. وكعادتي لم أهتم أو أتراجع عما أؤمن به أو أخاف من نتائج مواقفي، وسخف أن يزايد على موقفي أحد أو ينتقص من مواقفي أحد، واليوم أؤكد مجدداً انحيازي لموقف القوميين والناصرين اليمنيين، ولكل أعضاء المؤتمر القومي العربي من اليمن، من مختلف التيارات، الذين عبروا عن رفضهم لخطاب زعيم المليشيا في الدورة الـ 34 للمؤتمر في بيروت، لما مثله من إهانة لليمنيين واستهتار بدمائهم؛ وانحياز فاضح لمجرم لا يمثل إلا مشروع الخراب والانقسام.

إن ما جرى يمثل انحرافاً كاملاً عن مبادئ المؤتمر القومي العربي ومرجعياته التاريخية، ومؤشراً على فقدانه لدوره الريادي الذي تأسس من أجله قبل أكثر من ثلاث عقود.

في خطوة تمثل مهزلة كبرى، سمح المؤتمر القومي العربي للمدعو عبدالمكح الحوشي، زعيم المليشيا الحوثية السلالية والطائفية الكهنوتية الانقلابية، بإلقاء كلمة أمام المؤتمر، تحت ذريعة دعم غزة والقضية الفلسطينية؛ وهي ذريعة واهية لا تبرر هذا الانحراف الخطير عن مبادئ المؤتمر وأهدافه، إذ إن الرجل يمثل مشروعا معادياً لكل ما يؤمن به المؤتمر القومي العربي من قيم الوحدة والحرية والديمقراطية والعدالة والتحديث.

لقد دخل المؤتمر القومي العربي منذ عام 2015 في مرحلة من التراجع والمهزلة، بعد سلسلة من الأخطاء والانحيازات الخاطئة، حين تخلى عن الموقف القومي الجامع والمشروع الحضاري العربي لصالح دعم مواقف ومشاريع تمزيقية للأمة، وساند جماعات ومليشيات طائفية مرتبطة بالمشروع الإيراني الذي مزق دولا عربية عديدة، من العراق إلى سوريا ولبنان واليمن، حيث أعلنت إيران أنها باتت تسيطر على العواصم العربية الأربع لهذه الدول.

هذا الانحراف أدى إلى أن يفقد المؤتمر القومي العربي أبرز عناصره الفاعلة ومفكره وقادته التاريخيين، وكنت في مقدمتهم الذين جمدوا عضويتهم من مختلف الساحات العربية، وفي مقدمتها مصر، كما شهد غياباً شبه تام لأعضائه من عدد من البلدان منذ العام 2015، بعد أن تخلى عن خطابه الجامع المستند إلى مبادئه الأساسية والعناصر الستة للمشروع الحضاري العربي، ليصبح جزءاً من حالة الانقسام والتمزق ومنحازاً لمحاول ولمشاريع إقليمية معادية للأمة.

إن التعبير عن الموقف المبدي من القضية الفلسطينية لا يمكن أن يكون مبرراً لهذا الانحراف، ولا غطاءاً لتبرير المهزلة التي وصل إليها المؤتمر. فجميع القوميين العرب - ونحن منهم - كانوا وما زالوا يعبرون عن موقفهم الثابت في دعم فلسطين وعدائهم للكيان الصهيوني، دون الحاجة إلى الارتواء في أحضان قوى طائفية ودكتاتورية ولا ديمقراطية أو مشاريع إقليمية معادية.

عندما اجتمع خسون شخصية عربية بارزة من المفكرين والقادة والممارسين في تونس عام 1990 لتأسيس المؤتمر القومي العربي، وكان لي شرف أن أكون أحدهم - وأصغرهم سناً - تحت إشراف مركز دراسات الوحدة العربية بقيادة المفكر والمناضل الكبير الراحل الدكتور خيرالدين حسيب، كان الهدف واضحاً:

1. الوحدة العربية ضد التجزئة.
2. الديمقراطية ضد الاستبداد.
3. التنمية المستقلة ضد التبعية.
4. العدالة الاجتماعية ضد الاستغلال.
5. الاستقلال الوطني والقومي ضد الهيمنة الأجنبية.
6. الأصالة والتجديد الحضاري ضد التغريب والتخلف.

بهذه المبادئ، أصبح المؤتمر مرجعية شعبية عربية، وبيتاً للقوميين من مختلف المشارب، ويتسابقون سنوياً للانضمام إليه والمساهمة في فكره ومسيرته.

كان المؤتمر القومي العربي، بسبب مواقفه المبدئية والمستقلة، وعدم تدخله في الصراعات والانقسامات الداخلية أو المحاور العربية، واستقلالية موقفه القومي عن المحاور الإقليمية، وتمسكه بمبادئه ومرجعياته القومية، والأسس والأهداف التي يستند إليها، وبفضل ثقل قياداته وأعضائه وتنوعهم، يحظى بالترحيب بانعقاده في مختلف العواصم العربية، من المحيط إلى الخليج، من عمان إلى القاهرة، إلى بيروت، والدار البيضاء،

كما تم خلال اللقاء التعريف بدور كتلة الصحة بمحور حضرموت في التنسيق بين المنظمات الدولية والمحلية والقطاع الصحي، لتنظيم التدخلات الصحية على مستوى محافظات المحور، والرفع بالاحتياجات الصحية ذات الأولوية والطارئة والمستدامة.

من جانب آخر اطلع محافظ حضرموت على تحضيرات مؤسسة حضرموت للثقافة لبدء تنفيذ مشروع المساحة الإبداعية "منطقة الفنون" بتمويل مشترك بين المؤسسة والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

وتعرف المحافظ من المدير التنفيذي للمؤسسة الهندسة شروق الرمادي، على مكونات المشروع الذي سينفذ في محافظة حضرموت وعدد من المحافظات اليمنية، ويتضمن إنشاء حاضنات أعمال وقاعات ومسرح لاحتواء المبدعين وتوفير بيئة ملائمة لإبراز مواهبهم.

وأشاد محافظ حضرموت بالجهود التي تبذلها مؤسسة حضرموت للثقافة في رعاية وتنمية الإبداع.. مؤكداً دعم السلطة المحلية لمثل هذه المشاريع النوعية التي تعزز الهوية الثقافية وتبرز الوجه الحضاري للمحافظة.



بتدخلات منظمة الصحة العالمية في دعم مستشفيات المحافظة، وبذلك الدم المخالفات، وتعزيز الأمن العام، وتوفير بيئة داعمة لتقديم الخدمات الأمنية والقانونية للمرأة والأسرة والطفل، وخاصة في قضايا حماية الأسرة والأحداث، وضمان التعامل مع القضايا الحساسة المتعلقة بالنساء والأطفال بخصوصية ومهنية عالية، بما يضمن صون كرامتهن وحقوقهن.

كما وضع محافظ حضرموتال حجر الأساس لمشروع بناء دار الإيواء، بتمويل من الوكالة الكورية للتعاون الدولي (KOICA)، وينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). في سياق آخر أشاد محافظ حضرموت

المكلا / سبأ: دشن محافظ حضرموت بمخوت بن ماضي، بمدينة المكلا، حزمة من المشاريع الكهربائية، الهادفة لتعزيز واستقرار شبكة الكهرباء في مديرية مدينة المكلا وضواحيها، وذلك بتمويل من السلطة المحلية.

وتضمنت المشاريع، توسعات وإنشاءات جديدة بإجمالي سعة إضافية قدرت بـ 61.5 ميغافولت أمبير (MVA)، تمثلت في إنشاء محطة شعب البادية التحويلية الجديدة بالمكلا بسعة 31.5 ميغافولت أمبير، ومشروع إنشاء وتجهيز المحطة التحويلية بمنطقة فوة (المساكن - العهد التجاري) بسعة 10 ميغافولت أمبير، وهي قابلة للزيادة مستقبلاً، ومشروع توسعة محطة جول مسحة التحويلية بإضافة محولات بسعة 20 ميغافولت أمبير.

إلى ذلك وضع المحافظ الحجر الأساس لمشروع بناء مركز الشرطة النسائي، بمنطقة فوة المساكن بمدينة المكلا، في خطوة مهمة لتعزيز البنية الأمنية المتخصصة في محافظة حضرموت، بتمويل من الوكالة الكورية للتعاون الدولي (KOICA)، وبتنفيذ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). وأوضح المحافظ أن هذا المركز سيسهم

اطلع على أوضاع مديرية الروضة..

محافظ شبوة يوجه بتمويل راتب أغسطس التريبة ويشيد بالدعم الإماراتي للقطاع الصحي



التربية، وتوفير بيئة عمل محفزة لضمان سير العملية التعليمية بشكل منتظم. كما شدد المحافظ على سرعة استكمال إجراءات صرف المرتبات المستحقة لبقيّة الموظفين بالتنسيق مع الجهات المركزية المختصة، مؤكداً أن دعم وتعزيز القطاع التعليمي جاء في مقدمة أولويات قيادة السلطة المحلية بالمحافظة.

وفي سياق متصل، عقد المحافظ اجتماعاً موسعاً ضم مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة، ومدير إدارة التربية والتعليم مديرية ببحان، ورئيس قسم التوجيه في المديرية، حيث ناقشوا أوضاع التعليم، وسير الدراسة، والمشايخ التربوية الجاري تنفيذها، ومن بينها مشروع مدرسة الفقيه البحري، بهدف تحسين مستوى خدمات التعليم في المديرية.

ووجه المحافظ بإبراز التنسيق المستمر بين الجهات المحلية والمركزية لضمان استقرار واستدامة العملية التعليمية،

عق/ خاص: أكد محافظ محافظة شبوة، رئيس المجلس المحلي، عوض محمد بن الوزير أن العملية التعليمية تعتبر مسؤولية وطنية وإنشائية قبل أن تكون وطنية وأن الحفاظ على استقرارها يشكل أساساً لبناء أجيال قادرة على صناعة المستقبل.

جاء ذلك خلال لقائه بمدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة، سالم محمد حنش، حيث استعرض اللقاء واقع العملية التعليمية ومستوى الانضباط والتحديات التي تواجه القطاع التربوي في المحافظة، مؤكداً على ضرورة تضافر الجهود لتحقيق الاستقرار والتنفيذ الفعلي للمشايخ التربوية. وفي إطار التوجيهات الحكومية، وجه المحافظ بن الوزير بصرف عهدة مالية عاجلة لتمويل راتب شهر أغسطس لموظفي قطاع التربية والتعليم، تقديراً لمعنوياتهم وتفانيهم رغم الظروف الصعبة، مؤكداً حرص السلطة المحلية على تمكين الكوادر

مستوى الإنجاز في المرحلة الثانية من مشروع دعم وتأهيل القطاع الصحي بالمحافظة، الذي يستهدف تأهيل وتجهيز أحد عشر مستشفى في مديريات شبوة، ضمن خطة شاملة لتعزيز البنية التحتية الصحية وتحسين جودة الخدمات الطبية.

وفي اللقاء الذي حضره مدير عام شرطة المحافظة، العميد الركن فؤاد محمد النسي، استعرض الدكتور علي ناصر الذيب تفاصيل سير العمل في المشروع، مؤكداً أن عمليات الاستلام التدريجي للمشايخ بدأت اعتباراً من 10 نوفمبر الجاري، مع دخول تجهيزات ومعدات المستشفيات الحديثة قيد التنفيذ، مما يعزز جهود تطوير القطاع الصحي

وتناول اللقاء سير العمل في مشروع ترميم وتأهيل مستشفى الروضة، الذي يتم تنفيذه ضمن المرحلة الثانية من الدعم المقدم من الأشقاء في دولة الإمارات عبر مؤسسة الشيخ خليفة للأعمال الإنسانية، حيث أشاد المحافظ بالدعم الإماراتي السخي الذي أسهم بشكل كبير في تعزيز مستوى الخدمات الصحية، مضيفاً أن هذه الشراكة تمثل نموذجاً ناجحاً للتعاون الأخوي في دعم التنمية المحلية.

كما شدد المحافظ على أهمية الاهتمام بمناطق الشرج وتخل، موجهاً الجهات المختصة بسرعة النزول الميداني لإعداد الدراسات الفنية اللازمة لتنفيذ مشاريع المياه والخدمات الأساسية، بهدف تلبية الاحتياجات الضرورية للمواطنين.

وفي ختام اللقاء أكد المحافظ أن العمل الميداني والمتابعة المستمرة من قبل السلطات المحلية ستظل أولوية، بهدف معالجة القضايا وتحسين جودة الخدمات وتوفير بيئة مستقرة وأمنة للمواطنين.

على صعيد آخر، جدد محافظ محافظة شبوة عوض بن الوزير التأكيد على عمق العلاقة والدعم المستمر من دولة الإمارات العربية المتحدة للقطاع الصحي في المحافظة، من خلال مؤسسة الشيخ خليفة للأعمال الإنسانية، مشيداً بما أحدثه من نقلة نوعية في خدمات الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين.

وأطلع المحافظ خلال لقائه أمس بمدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة، الدكتور علي ناصر الذيب، على

أثناء شبوة في جميع المديريات.

إعلان مناقصة عامة رقم (1) لسنة 2025م

تعلن السلطة المحلية بمديرية حبل جبر - محافظة لحج - عن طرح المناقصة العامة رقم (1) لعام 2025م والخاصة بتنفيذ الأعمال التالية:

1. استكمال مدرسة البنات (خبرة) 4 فصول.
 2. مشروع تأهيل شبكة المياه بطة - النجيفة.
 3. مشروع إنشاء غرفة + حمام في منطقة ودنة.
- فعلى الراغبين في التقدم لهذه المناقصة ، التوجه إلى ديوان المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي، وشراء وثائق المناقصة مقابل رسم غير مسترد وقدره (30,000) ثلاثون ألف ريال يعني فقط.
- شروط تقديم العطاءات:
- يشترط لقبول العطاءات ان تقدم في مظهر مفهوماً بالشمع الاحمر ويحتوي على ما يلي:
1. العطاء المالي مكتوباً في النموذج الخاص بالمناقصة ، مع الالتزام بكتابة سعر الوحدة بالأرقام والحره في جدول الكميات.
 2. تأمين ابتدائي بنسبة 2,5 ٪ من قيمة العطاء يقدم بموجب خطاب ضمان بنكي أو شيك مقبول الدفع ، على أن يكون ساري المفعول لمدة (90 يوماً) من تاريخ فتح المظاريف.
 3. صور من الوثائق القانونية الآتية على أن تكون سارية المفعول مع إحضار الاصول للمطابقة.
- بطاقة ضريبية سارية المفعول.
 - بطاقة زكوية سارية المفعول.
 - سجل تجاري ساري المفعول.
 - رخصة مزاولة المهنة.
- موعد تقديم العطاءات:
- آخر موعد لتقديم العطاءات هو بعد عشرة (10) أيام من تاريخ هذا الإعلان، ولن ينظر في أي عطاء غير مستوفٍ للشروط المذكورة وسيتم استيعاده أثناء جلسة فتح المظاريف.

مبارك التخرج

نتقدم بأجل التهاني القلبية و اطيب التبريكات إلى الأخ العزيز

واثق عبدالقادر برو

بمناسبة تخرج نجله الشاب

وجدي

وحصوله على شهادة البكالوريوس من جامعة عدن، كلية التربية ،

تخصص إدارة أعمال باللغة الإنجليزية

فألف ألف مبروك ومزيدا من التفوق والنجاح

المهنتون: جميع الأهل و الاصدقاء

